الأنباء
الاحد 1 مارس 2020

نجت مؤقتاً من التراجع الحاد في البورصات العالمية خلال الأسبوع الماضي بسبب عطلة الأعياد الوطنية

«البورصة» أمام اختبار «كورونا» الصعب اليوم!

طارق عرابي ـ مصطفى صالح

بعد عطلة اســتمرت لمدة 5 أيام بسبب الأعياد الوطنية، تعود اليوم بورصة الكويت في ظل توقعات بتراجعات حادة لمؤشــراتها بالتزامن مع الانهيارات الكبيــرة التي تعرضت لها الأســواق العالمية خلال الأســبوع الماضي نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وكانت بورصة الكويت قد خسرت في جلسة يوم الاثنين الماضي 572 مليون دينار (ما يعادل 1,88 مليار دولار)، وذلك في اعقاب اعلان وزارة الصحة عن اكتشــاف حالات مصابة بالفيروس بين مواطنين عائدين من إيران.

في هذا السياق، أعلنت بورصة الكويت عن قرار إغلاق قاعة التداول الرئيسية ابتداء من اليوم حتى إشعار آخر، وستتم أيضا إزالة جميع مقاعد الضيوف للحد من التجمعات، حيث تم تزويد المبنى أيضا بمعقمات الأيدي عند المداخل والمخارج وبجانب المصاعد، وذلك في ظل الأجواء التي تمر بها البلاد، وحرصا من شركة بورصة الكويت على سلامتكم وانطلاقا من التزامنا بالمسؤولية المجتمعية والمساهمة في دعم الجهود الحكومية والتطوعية لمكافحة انتشار فيروس كورونا.

هذا، وسيتم السماح للمراجعين المتداولين بزيارة مكاتب الوساطة الخاصة بهم لإنجاز المعاملات. وفيما يتعلق بالتداولات اليومية، فلقد صرحت البورصة بأنه سيكون التداول مستمرا كما هو معتاد ولا يوجد قرار بإيقاف التداولات. وفي موازاة حالة الهلع والخوف من الانخفاضات الحادة التي قد تتعرض لها بورصة الكويت اليوم، طالب اقتصاديون بضرورة عدم اغلاق السوق، حيث سيكون لهذا القرار تبعات سلبية خطيرة على البورصة الكويتية، وسيؤدي القرار، في حال اتخاذه الى اضعاف ثقة المستثمرين المحليين والأجانب بالسوق، اذ سيقضي هذا القرار على مبدأ حرية دخول وخروج الأموال الى البورصة الكويتية.

وشدد الاقتصاديون ـ في لقاءات متفرقة مع «الأنباء» ـ على ان أي توجه نحو اغلاق البورصة الكويتية لأي سبب حاليا، سيؤدي الى خسائر فادحة في الأسهم الكويتية، حيث سيؤدي هذا الإغلاق الى عمليات بيع عشــوائية ســتهوي بمؤشرات الســوق. في هذا الســياق، أكدت إدارة بورصة الكويت انها ستســتخدم ادواتها لحماية الســوق من أي انهيارات حادة، حيث سيتم تطبيق نظام فواصل التداول، ففي حال اخفض السوق بنسبة 10٪ ستوقف التداول نهائيا، لافتة إلى أن ذلك يعقبه إيقافان للمؤشر، الأول لدى بلوغه 5٪ لمدة 15 دقيقة، وفي حال تراجعه 7٪ يتم الإيقاف لمدة 30 دقيقة، وفي حال بلغ الانخفاض 10٪ سيتم وقف التداول نهائيا، ويلغى مزاد الإغلاق أيضا.. وفيما يلي التفاصيل:

العلي: الخسائر العالمية ستنعكس على الكويت

د.يوسف العلي

قال وزير التجارة الأسبق د.يوسف العلي إن إغلاق قاعة التداول في بورصة الكويت لن يؤثر بشكل كبير على أداء السوق، خاصة ان التداولات ستستمر من خلال التطبيقات الالكترونية وشركات الوساطة الموجودة في السوق، مشــيرا الى ان التأثير السلبي سيكون من خلال الأسواق العالمية التي شــهدت انهيارا كبيرا خلال الأسبوع الماضي. وأضاف العلي ان هناك مؤشــرات حقيقية على تأثر الكثير من الشركات الأجنبية المستثمرة بالصين، وهو ما ترجم من خلال تراجع الأســواق الأميركية والعالمية، الأمر الذي سينعكس على الأسواق العربية والخليجية، كونها منفتحة على بعضها بعضا. ولفت الى ان كل المؤشرات المتراجعة عالميا في الوقت الحالي، ستنعكس بشكل أكبر على الأسواق الناشئة حول العالم، والتي من بينها السوق الكويتي.

رمضان: «الفواصل» تحد من الخسائر

محمد رمضان

حذر المحلل الاقتصادي محمد رمضان من خطورة اتخاذ اي قرار يتعلق بإيقاف التداولات في بورصة الكويت، مشددا على أن هذا الإجراء في الوقت الحالي مرفوض لأنه يضعف ثقة المســتثمرين بالسوق، ويرسل لهم إشارات ســلبية بأنهم غير قادرين على ســحب أموالهم من السوق في أي وقت يرغبون به، وهو امر يخالف قواعد الشــفافية والثقة بالسوق وحرية دخول وخروج الأموال من والى البورصة بكل سلاسة وسهولة. ويضيف رمضان أنه من الممكن اتخاذ خطوات تحمي السوق من المبالغة في البيع والتراجع الكبير بأسعار الأسهم، تتمثل في التوقيف المؤقت (ما يعرف بنظام الفواصل) لتخفيف حدة الخسائر والتراجعات، والحد من التأثير الســلبي لعمليات البيع الكبيرة المتوقعة من المتداولين.وعن توقعاته لأداء السوق خلال الأسبوع الحالي، أشار الى انه من المتوقع ان يكون الأداء سلبيا للبورصة الكويتية خلال تداولات هذا الأسبوع، مشيرا الى ان هذا الأمر متوقف على مدى استمرار الأخبار السلبية الخاصة بانتشــار الفيروس وتحوله الى وباء يهدد حيــاة الجميع. ويطالب رمضان الشركات بالإفصاح عن مدى تأثر عملياتها واعمالها بانتشار فيروس كورونا، ومحاولة بث الثقة ونشــر الوعي بين المستثمرين بضرورة الانتظار وعدم الهلع والبيع بصورة عشوائية. وحول التدفقات الاجنبية الى السوق ومدى تأثرها بهذه الأوضاع، أكد ان تراجعات البورصة إذا لم تكن مبالغة، ســتعزز من ثقة الأجانب بالسوق.

القمر: انهيار متوقع للبورصة في جلسة اليوم.. والفرصة مواتية للشراء

أحمد جاسم القمر

توقع الرئيس التنفيذي للاســتثمار في شركة بوبيان للبتروكيماويات أحمد جاسم القمر أن تشهد بورصة الكويت انهيارا كبيرا مع بداية تداولات الأســبوع الجاري، وذلك بأثر رجعي لتعويض الأيام الخمس الماضية، التي هبطت خلالها الأســواق العالمية بشكل تدريجي، في حين كان السوق الكويتي مغلقا بسبب عطلة الأعياد الوطنية لمدة 3 جلسات متتالية، مشــيرا الى أن توقعات اداء السوق خلال الأسبوع الحالي، لم تحدث منذ الأزمة المالية العالمية في 2008.

وأضاف القمر ان المادة 44 من قانون هيئة الأسواق تســمح بإيقاف التداولات بالسوق الكويتي في بعض الحالات، إلا ان الوضع الحالي لا يســتدعي الايقاف ومن الأفضل ان تأخذ الأمور مجراها الطبيعي، خاصة ان هناك مســتثمرين قد يكون لديهم رغبة بالبيع والشــراء في السوق لأي سبب، مؤكدا ان الأسعار الحالية للاسهم الكويتية ستكون فرصا مناسبة للشراء خاصة بعد استقرار الأوضاع وعودة السوق لوضعه الطبيعي في المستقبل.

الثاقب: الإفصاح عن انكشاف الشركات على المخاطر يدعم استقرار السوق

سعود الثاقب

استاذ التمويل بجامعة الكويت د.سعود الثاقب قال إن هذا الإجراء لن يكون له تأثير على السوق بقدر تأثير هبوط الأسواق العالمية بما فيها السوق الأميركي الذي شهد الأسبوع الماضي اعلى هبوط في تاريخه. وأضاف ان مؤشــر داو جونز شهد انخفاضا الأســبوع الماضي بواقع 12٪، مسجلا أسوأ اداء له منذ الأزمة المالية العالمية في 2008.

وتوقع الثاقب ان تنعكس المؤشــرات العالمية بالسلب على السوق الكويتي خلال الفترة المقبلة التي لا يعلم احد نهايتها، لاســيما ان الشركات العالمية خفضت توقعاتها القائمة للمرحلة المقبلة، ما سيكون له انعكاس كبير على أسواق المنطقة والعالم. وتوقع الثاقب ان يشهد السوق الكويتي تراجعا ملحوظا خلال الأســبوع الجاري، خاصة ان الأوضاع الحالية ســيكون لها تأثير على الأرباح الســنوية والمبيعات للعديد من الشركات، لكنه استدرك قائلا ان الإفصاحات والشفافية المتعلقة بمدى انكشــاف الشركات الكويتية على الأسواق الأميركية والصينية يمكن ان تساعد في طمأنة السوق واستقراره.

وقف التداول حال التراجع بين 5 و10٪

أحمد مغربي

أفادت مصادر مسؤولة لـ «الأنباء» بأن إدارة بورصة الكويت تأكدت من جاهزية القواعد المنظمة لآلية فاصل التداول حال حدوث هبوط حاد لمؤشرات السوقين الأول والرئيسي بســبب تطورات الوضع العام وانتشار فيروس «كورونا» في العديد من الدول. وأوضحــت المصادر أن البورصة ستوقف التداول نهائيا حال تراجع المؤشر بنسبة 10٪، لافتة إلى أن ذلك يعقبه إيقافان للمؤشر الأول لدى بلوغه 5٪ لمدة 15 دقيقة، وفي حال تراجعه 7٪ يتم الإيقاف لمدة 30 دقيقة، وفي حال بلغ الانخفاض 10٪ سيتم وقف التداول نهائيا، ويلغى مزاد الإغلاق أيضا. وأشارت إلى أن تراجع أحد السوقين الأول أو الرئيسي بأي من النسب آنفة الذكر لا يؤدي بالضرورة إلى إيقاف السوق الآخر، لافتة إلى أن تطبيق مثل هذه الآليات ستحد بلا شك من تأثير الهزات المبالغ فيها، على غرار المطبق في الأسواق العالمية.

وكانت مؤشرات الأسواق العالمية يتقدمها «داو جونز» قد شــهدت تراجعات كبيرة كبدتها خسائر بمئات المليارات خلال الأيام الماضية. وفعليا، أصدرت البورصة بيانا في شأن إغلاق قاعة التداول نهائيا، وأيضا قاعة الخرافي، مع الســماح للمتداولين بإنجاز معاملاتهم عبر شركات الوساطة المالية دون إتاحة المجال لأي تجمعات، وذلك بناء على تعليمات وزارة الصحة وما تم اتخاذه من قرارات حكومية في هذا الشأن.

وبحســب معلومات حصلــت عليها «الأنباء»، فقد ألغت البورصة بعض الفعاليات المجدولة، منهــا احتفالية تمكين المرأة من قرع جرس التداول، والتي كان محددا لها الخميس المقبل، وذلك تفاديا لأي تجمعات.

المطوع: التواجد بالسوق يشجع على التداول

فوزي المطوع

قال رئيس مجلس إدارة شركة التحالف العقارية فوزي المطوع إن خطوة إغلاق قاعة التداول إيجابية في الوقت الحالي، لمنع انتشار العدوى بين المتداولين الذين سيكون بإمكانهم مواصلة عمليات التداول من خلال شركات الوساطة والخدمات الالكترونية.

وأضاف المطــوع ان التواجد في قاعة التداول في الأجواء العادية يشــجع المستثمرين على التداول سواء كان السوق مرتفعا أو متراجعا، بمعنى أن الأمر له تأثير نفسي بشكل أكبر على المتداولين.

وتوقع أن تكون للأوضاع العامة في الكويت بالاعلان عن اصابة عدد من المواطنين بالفيروس المستجد، بالاضافة الى تراجع البورصات العالمية والخليجية، الأثر الأكبر على وضع البورصة الكويتية خلال المرحلة المقبلة، لاسيما ان هناك «مافيات عالمية» تستغل الأخبار السلبية بانتشار الڤيروس للتأثير على الأسواق ودفعها نحو التراجع، بإثارة الذعر ودفع المستثمرين نحو بيع الأسهم بصورة عشوائية.

ودعا المطوع المســتثمرين الى مراقبة هذه «المافيات» والدخول معها في مرحلة الشراء بعد تحسن الأوضاع واستقرار الأسواق، مؤكدا ان موجة الانهيارات الحالية لأسواق الأسهم هي موجة عالمية ولا يمكن لأحد الوقوف امامها سواء من الصناديق أو كبار المستثمرين.

وأضاف أن أداء البورصة الكويتية خلال الأسبوع الحالي من المتوقع أن يشهد حالة من الهبوط والهلع، لحين اتضاح الصورة بشــكل أكبر خاصة في ظل اعلان الصين أن عدد المتشــافين من المرض أصبح أكبر من اعــداد المصابين الجدد بهذا الڤيروس الجديد.

أثرياء العالم يخسرون 444 مليار دولار في أسبوع بسبب «كورونا»

خسر أثرياء العالم نحو 444 مليار دولار في الأسبوع الماضي، مع الخسائر الحادة في الأســواق العالمية بســبب الذعر من انتشار فيروس «كورونا». وبحسب قائمة بلومبيرغ للمليارديرات، تراجعــت ثروات أغنى 500 شــخص حول العالم بإجمالي 444 مليار دولار في الأسبوع الماضي. وتسبب الانتشار الواسع لڤيروس «كورونا» في أكثر من 50 دولة مع رفع تقييم منظمة الصحة العالميــة لخطر الڤيروس إلى «خطير للغاية» في موجة ذعر في الأسواق.

وتعرضت أسواق الأسهم العالمية لأكبر خسارة أسبوعية منذ الأزمة المالية العالمية فــي 2008، ما يعادل فقدان 6 تريليونــات دولار تقريبــا من القيمة السوقية لكل الشركات المقيدة.

وتصدر الخسائر في القائمة جيف بيزوس ـ مؤسس شركة أمازون، بعد تراجــع ثروته بنحو 11,9 مليار دولار لتسجل 116 مليار دولار. كما فقد بيل جيتس وبيرنــارد أرنو اللذان يحلان في المرتبتين الثانية والثالثة في قائمة أثرياء العالم حوالي 10 و9,1 مليارات دولار.

وجــاء إليون موســك فــي المرتبة الرابعة في قائمة أكبر الخاســرين في الأســبوع الماضي بفقــدان 9 مليارات دولار مــن ثروته، يليــه وارن بافيت الذي خسر 8,8 مليارات دولار.

6 تريليونات دولار طارت من الأسهم العالمية

وكالات: تراجع المؤشر ستاندرد اند بورز 500 للأسهم الأميركية للجلسة السابعة على التوالي بنهاية الأسبوع الماضي، ليكابد المؤشر القياسي أكبر خسارة أسبوعية له منذ الأزمــة المالية العالمية في 2008 بفعل المخاوف المتنامية من أن يفضي ڤيروس كورونا سريع الانتشار إلى ركود اقتصادي، وإن قلصت الأسهم خسائرها في ختام الجلسة.

وقدرت إجمالي خسائر أسواق الأســهم على نطاق عالمي بنحو 6 تريليونات دولار، تمثل قيمة الهبوط الذي منيت به الأسهم في مختلف بورصات العالم الرئيسية. وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 356,88 نقطة بما يعادل 1,39٪ إلى 25409,76 نقطة، وفقد ستاندرد اند بــورز 24,7 نقطة أو 0,83٪ ليســجل 2954,06 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 0,89 نقطة أو 0,01٪ ليصل إلى 8567,37 نقطة.

وختمت الأســهم الأوروبية أسبوع التعاملات منخفضة نحو 1,5 تريليون دولار في أسوأ أداء أسبوعي لها منذ الأزمة المالية في 2008، حيث أدى الانتشار السريع لڤيــروس كورونا خارج الصين إلى عمليــات بيع مطردة تخوفا من ركود اقتصادي.

وتراجع المؤشر ستوكس 600 الأوروبــي 3,5٪ الجمعة، لتصل خســائره إلى 13,2٪ منذ الذروة القياسية التي سجلها يوم الأربعاء الماضي. وتراجع جميع مؤشرات القطاعات الأوروبية تراجعا كبيرا، مع تصــدر الكيماويات والتأمين والاتصالات خســائر الجمعة، بانخفاضها أكثر من 4٪ لكل منها.

وكان سهم باسف الألمانية من أكبر الخاسرين بالنسبة المئوية على مؤشــر الكيماويــات بعد أن حذرت من اســتمرار تراجع أرباحها هذا العام. وجاء أداء أسهم السفر والترفيه أسوأ بكثير من نظيراتها على مدار الأسبوع، حيث انخفضت نحو 18٪.

وكانت شركات الطيران هي الأشد تضررا، مع تفاقم الوضع بعد أن قالــت آي.إيه.جي مالكة الخطوط الجويــة البريطانية إن أرباحها ســتتأثر سلبا هذا العام في ضوء تهاوي أعداد المسافرين. ونزل السهم 8,4٪ الجمعة، في حين انخفضت أسهم منافساتها إيزي جت وإير فرانس ولوفتهانزا بين 0,9 و6,4٪.

وانخفضت الأســهم المدرجة في ميلانــو 3,6٪. وتجاوز عدد المصابين بالڤيروس في إيطاليا، البلد الأوروبي الأشــد تأثرا به، 850 شخصا يوم الجمعة الماضية، وتراجعت الأسهم الألمانية 3,9٪ مع ارتفاع عدد الحالات في ألمانيا إلى 60 حالة. وكان سهم ميونخ ري للتأمين من بين الأســوأ أداء الجمعة بعــد تراجع أرباح الربع الرابع للشركة.

80٪ من حجوزات السفر ألغيت بسبب «كورونا».. ومكاتب السياحة تحتضر

باهي أحمد

قال عدد من مديري مكاتب السياحة والسفر لـ «الأنباء» ان 80٪ من المواطنين قاموا باسترجاع تذاكرهم وذلك بعد الأخبار الأخيرة والخاصة باكتشاف حالات مصابة بڤيروس كورونا في الكويت، مضيفين أن الدعوات المستمرة من قبل وزارة الصحة للمواطنين بعدم الســفر آتت ثمارها بشكل ســريع حيــث تأتينا اتصــالات يومية لالغــاء الحجوزات بشكل كبير. وأوضح مديري مكاتب السياحة والسفر أنهم يواجهون صعوبة شديدة بعدما فرض ڤيروس «كورونا» قيودا كبيرة على السفر إلى دول مثل الصين وسنغافورة وبعض دول جنوب شرق آسيا مثل ماليزيا وتايلاند والتي تعد وجهات رائجة للسياحة المحلية، كما أن هناك وجهات في أوروبا يتم السفر إليها في تلك الفترة من العام وأبرزها لندن وباريــس وميونيخ تم الغاء معظمها بعد اكتشــاف حالات بها، لافتين إلى أن المكاتب تلقت ضربة موجعة بعد ايقاف السلطات السعودية لاخراج التأشيرات للعمرة وهو ما أدى إلى الغاء العديد من التذاكر التي كانت متوجهة إلى مكة بغرض أداء مناسك العمرة. وبسؤالهم حول توقعاتهم للفترة المقبلة ومدى تأثرهم بالأحداث الحالية، أكدوا أن تلك الأزمة العالمية أثرت على مكاتب السياحة والسفر اضافة إلى شركات الطيران العالمية، حيث إن الجميع تعرض لخسائر فادحة في الفترة الماضية واذا استمر الوضع كما هو عليه فإن المكاتب لن تستطيع تحمل الخسائر بشكل كبير.